

فتosh عن صفات اليهود في نفسك | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله - 00:00:00

فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم - 00:00:34

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:54 ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة ثم اما بعد فان من ابلغ صور الاهانة ان يرمى الانسان بان فيه شبها من اليهود - 00:01:24

وحق وحق للانسان ان يغضب. اذا شبه بهذه الامة الغضبية. التي لعنت على رسالها بل لعنها الله عز وجل في مواضع كثيرة. ولكن ايها الاحبة كم نحن في حاجة ان ننصف انفسنا لننظر هل نحن متلبسون بشيء من هذه الصفات التي ذم الله - 00:01:54 الله تعالى بها هذه الامة الملعونة. فاننا وان سلمنا من رمي احد لنا بصفة من هذه الصفات فلن نسلم من اثارها السيئة وعقوباتها التي تصل الى القلب والى حياتنا كلها - 00:02:24

ايها الاحبة اليكم شيئا من هذه الصفات التي عرفوا بها واشتهروا بها حتى صارت سمة من سماتهم نذكرها حتى ان وجد الانسان من نفسه قد وقع في شيء منها. فليبادر الى الاقلاع عنها - 00:02:44

فمن اعظم ما فمن اعظم ما رموا به انهم قوم يكتمون الحق. قال الله عز وجل ولا الحق بالباطل وتكتم الحق وانتم تعلمون. واليكم مثلا تطبيقيا من تلطخهم بهذه الجريمة فقد اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية زانيا فقال لهم - 00:03:04 عليه الصلاة والسلام ما تجدون في كتابكم؟ قالوا ان اصحابنا احدثوا تحريم الوجه والتجمبة قال عبدالله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاوتي بها فوضع القارئ يده على اية الرجم فقرأ ما قبل الاية وما بعدها. فقال له عبدالله بن سلام وهو الحظر العالى - 00:03:34

بما في التوراة قال له ارفع يدك. ارفع يدك. فإذا اية الرجم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بهما فرزما. وفي قصة قتلهم للبقرة قال الله عز وجل واذ قتلتكم نفسا فادارأتم - 00:04:04

فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. وما اكثر الادلة التي تدل على تلبسهم بهذه والتي انتقلت الى كسب العلم وكتم البيانات التي انزلها الله عز وجل على رساله. يقول سبحانه - 00:04:24

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه فنبذوه ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون. والسؤال ايها الفاضل كم هم والذين يتلبسون بهذه الجريمة العظيمة من المسلمين. سواء من عندهم اثارة من علم. او عندهم شهادة - 00:04:44

بحق لو لم يشهدها الانسان لضاع الحق او غير ذلك من صور الكتمان. ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله. ومن اخص صفاتهم التي عرفوا بها الحسد. يقول الله عز وجل - 00:05:14

عنهم ود كثير من اهل الكتاب لو لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. لماذا حسدا من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم الحق الاية. ويقول

سبحانه ام يحسدون الناس - 00:05:34

على ما اتاهم الله من فضله. ففتش في قلبك ايها الاخ المبارك. فتشي في قلبك يا امة الله. هل انت ثم هل انت ممن يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ هل انت اذا رأيت على احد نعمة حسده عليه - 00:05:54

ام انت من الذين اذا رأوا خيرا على اخوانهم المسلمين تمنوا لهم الخير وسألوا الله عز وجل الكريم من فضله ومن اخص صفاتهم واشهدهم بها اكلهم الربا كما قال الله عز وجل عنهم - 00:06:14

فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه. كم في امة الاسلام اليوم من اناس يستجلبون لعائن الله تعالى الى انفسهم باكلهم الربا بل ويضعون انفسهم في خندق يحاربون الله تعالى ورسوله -

00:06:34

انهم عباد الدينار والدرهم. انها عبادة المال التي اعمت اليهود. ومن تشبه بهم اعمتهم عن التفكير في مصدر اموالهم. اهي مما يحل او يحرم؟ فلا هم الا جمع المال - 00:07:04

هم جماعون للمال بخلاء في اتفاقه. ولذلك لو فتشت في حياة وسيرة من عرفوا بأكل الربا لم تكن تجد لهم دعما لمشاريع الخير. وهذا من الداء المركب في عباد المال. حرص على - 00:07:24

الجمع وبخل في الانفاق والعياذ بالله. وسبحان الذي وصفهم فقال ام لهم نصيب من الملك لا يؤتون الناس نقيرا. ومن صفاتهم التي عرفوا بها. اخذهم الرشوة. قال الله عز وجل عنهم - 00:07:44

يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبانيان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. قال ابن كثير رحمة الله في تفسيرها وذلك انهم يأكلون الدنيا بالدين. ومناصبهم ورياستهم في الناس - 00:08:04

يأكلون اموالهم بذلك كما كان الاخبار اليهود على اهل الجاهلية شرف ولهם عندهم خراج وهدايا وضرائب تجلب اليهم. وقد فسر جمع من اهل العلم قول الله - 00:08:24

تعالى عن اليهود وترى كثيرا منهم يسارعون في اللاثم والعدوان واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يعملون لولا اي هلا لولا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم اللاثم واكلهم السحت. فسر ذلك - 00:08:44

فسر اكل السحت بأنه اخذ الرشوة. والمتأمل والمتأمل في الواقع. يجد امرا يمد الفؤاد ويقرح الكبد لما اآل اليه كثير من المسلمين اليوم في امر الرشوة في الوزارات وفي - 00:09:04

الحكومية وفي غيرها من القطاعات حتى انتشر الفساد الاداري انتشارا كبيرا اصبح يراه الاعشى في ظلمة الليل. وهذا كما انه خيانة الله ورسوله. وغض لولي الامر غش لlama المسلمة فهو ايضا جريان في ركب اليهود. الذين كانوا يتحايلون على جمع المال -

00:09:24

باي وسيلة كانت. ايها المؤمنون ومن صفاتهم القبيحة بل هي من اخف صفاتهم. التحايل على محارم الله عز وجل. ومن اظهر الامثلة على كثرتها ما تقرأونه في سورة الاعراف في قصة السبت او في - 00:09:54

قصة اصحاب السبت تحديدا الذين حرم الله عليهم الصيد يوم السبت. فابتلاهم الله تعالى وامتحنهم فكانت الحيتان تأتيهم يوم السبت شرعا. يعني كثيرة صافية على وجه البحر. ويوم لا يوم الجمعة او يوم احد او غيرها من الايام. المهم ان يذهب يوم السبت لا تأتيهم هذه الحيتان - 00:10:14

التي تأتى باسم الله عز وجل حكمة وابتلاء تذهب هذه الحيتان في البحر فلا يرون منها شيئا تعلم الله عز وجل ذلك بقوله كذلك نبلوهم. لماذا؟ بما كانوا يفسقون. ففسقهم هو الذي - 00:10:44

وجب ان يبتليهم الله تعالى وان تكون لهم هذه المحنـة والا لو لم يفسقو لعافا لهم الله تعالى قال الامام احمد رحمة الله هذه الحـيل التي وضعها هؤلاء عمدوا الى السنن فاحتـالوا الى نقضها - 00:11:04

اتوا الى الذي قيل لهم انه حرام. فاحتـالوا فيه حتى حلوه. وقال ايضا ما اخـبـتهم. ما اخـبـتهم يعني اصحابـ الحـيل يـحتـالـون

لنقظ سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:24

ويقول ابن تيمية رحمة الله عليه وقد عاتب الله من اسقط الواجبات واستحل المحرمات بالحيل والمخادعات كما ذكر الله تعالى ذلك في سورة نون وفي قصة اهل السبت وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه - 00:11:44

انه قال لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بادنى الحيل. ويقول ويقول تلميذه ابن القيم رحمه الله سالك طريق الخداع والمكر عند الناس امقت وفي قلوبهم اوضع وهم عنه اشد - 00:12:04

نصرة من اتي الامر على وجهه ودخله من بابه. ولهذا قال ايوب السختياني رحمه الله وهو من كبار التابعين وائمه يخادعون الله كما يخادعون الصبيان. لو اتوا الامر على وجهه كان اسهل - 00:12:24

انتهى كلامه رحمه الله. ففتشر ايها المؤمن في نفسك. وفتشر في واقع الناس. كم هم الذين اليوم في امور المعاملات في البيوع وفي امور النكاح وفي امور الطلاق من اجل ان يصل الى - 00:12:44

لا الى مبتغى الله ورسوله ومرادهما. ولو كان ذلك بهذه الطريقة اليهودية الخبيثة. اعاذني الله تعالى واياكم من طريقهم وسلك بي وبكم سبيل عباده المتقيين. واولياء الصالحين. نفعني الله واياكم - 00:13:04

بهدي كتابه وبسنة خير انبائه. اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين وال المسلمات من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. ما اتصلت عين بنظر او اذن بخير. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:13:24

البشر الشافعي المشفع في المحشر. نبينا وامامنا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه خير صحاب وعشرا. اما اما بعد فمن اخص صفات اليهود القبيحة تركهم العمل بالعلم وهي الصفة التي امرنا ربنا عز وجل - 00:13:44

ان نستعيد منها ومن سبيل اهلها في اليوم والليلة سبع عشرة مرة على الاقل. وذلك حينما نقرأ في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:14:04

السنا نسمع في كل جمعة تقريرا قراءة الامام في الصلاة وهو يقرأ عن الذين تخلف علهم عن مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس بئس - 00:14:24

مثل قوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. بعض الناس يسمع هذه الآية فيظن انحصرها في اهل العلم. نعم اهل العلم هم اول من يدخل في ذلك. لكن هي في الحقيقة - 00:14:44

كاملة لكل من علم شيئا من الشرع ولو قليلا ولم يعمل به. فيما طالب العلم يا ايها المؤمن فتش عن علمك فتش عن عن قلبك وعملك. ويا كل مسلم علم حكما من الاحكام. فتش عن قلبك. ايها - 00:15:04

المبارك كم معصية علمت حكمها منذ زمن ولا زلت تصر على تركه. بالله عليك اذا لم يكن هذا هو ترك العمل بالعلم - 00:15:24

فما هو اذا يا رعاك الله؟ ايها الاخوة ومن صفات اليهود القبيحة نقفهم العهود. كما قال سبحانه فيما ميثاقهم وكفربهم بآيات الله. وقتلهم الانبياء بغير حق. الآية. وقوله سبحانه فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية. وليس المقام ذكر بصور نقض - 00:15:44

فهي كثيرة لا تحصى لكنني اشير الى معنى دقيق ولطيف نبه عليه الامام ابو الوفاء ابن عقيل الحنفي رحمة الله تعالى عليه معنى لا يتطفن له الا اولو الالباب. اذ يقول رحمة الله في - 00:16:14

مواعظه يا من يجد قسوة في قلبه. احذر احذر ان تكون نقضت عهدا لله. فان الله يقول فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يا هذا يا من يجد في قلبه حالت بينه وبين اللذذ بطاعة ربها. او التأثر بقراءة كلام مولاه. او قسوة - 00:16:34

حالت بينه وبين دموع تغسل صدأ القلب. وتلين قسوته وتذهب وحشة الفؤاد. فقد قلبك وراجع عهودك مع الله. راجع عهودك مع الله. فلعلك عاهدت ثم نقوت. فوجدت من القسوة ما وجدت ولا يظلم ربك احدا. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. يا رب العالمين

- 00:17:04

اللهم انا نعوذ بك من سبيل المغضوب عليهم والضالين. اللهم يا حي يا قيوم اللهم يا ذا الجلال والاكرام. زكي

نفوسنا انت خير من زكاها. اللهم زك نفوسنا - 00:17:34